

النغم الرقيق

سراية تلبية في فصل واحد

ترفع الستارة على مشهد بسيط. هربت بجانب مائدة الشاي وهي ترتب ادواتها

هي : هربت (لا يسمع ردي) هربت ايا شخصيتي الثانية (لا رد) يا شخصيتي المدربة
هربت : (تصفي باعجاب) نعم؟

(هنا تنصب هي بيضاء من خلف مقعد هربت)

هي : اريد الكلام اليك

هربت : حسن

هي : (وهي تنظر الى هربت باعجاب) هربت ما أجلك اليوم!

هربت : أتظنين اني مقبولة يا هي

هي : اني راضية

هربت : لقد حاولت اظهار احسن جاني

هي : ان اتصالتي اشد من اتصالك ولذا لا يمكنني ان المتفظ بالكتاب الذي
تحتفظين به. اني اسأل الحقيقة والنظر: أما انت فظفيري في العالم

هربت : اني ما تربصت العالم ان يتصورك

هي : انك الجزء الذي دروب مني

هربت : بل اني قسك المهذبة

هي : اني كنت جارف أما انت فكالمثلج الذي ينظي مياه الهر

هربت : اني لقصك الرقيق

هي : ولكن كنانا امرأة واحدة وهي زوج تتناولس جودريش

هربت : اني اخالفك في هذه النقطة يا هي لاني أنا فقط زوجة

هي : (غاضبة) هربت كيف تقولين هذا؟

هربت : بالتأكيد لاني انا الشخص الذي يملكه. فانا اتولى الحديث معه والآن

لو تركتك محدثه لاجبرته انك تمتنته

هي : (وهي تبعد) من المذكرة اني لا أحبه

هرمت : أركي كل الاكاذيب لي فهو لا يظن ان اساليبي اللطيفة الهادئة نفسي .
بصنك . ولفظراً لما تكلفني تلك الاساليب من الدأوير يحق لي ان
اعتبره زوجي انا

ميتي : لو كنت محبة . . .

هرمت : انا انا مجردة من كل الشعور فلا احب احداً

ميتي : اذاً لانا نمانين في تسيته زوجي؟

هرمت : اني اطارض ادعائك ملكية رجل لا سليل للتسلط عليه الا بما تاتي وحيثي
ميتي : قد تكونين من المهارة بحيث تتكئين من خدائه بأمرت ولكني انا التي اتألم
فلا يمكنني ان اسي انه زوجي كما لا يمكنني ان اسي انه كان يوسي ان تزوج
من جون كوكولول

هرمت : اليس من الحماقة ان تذكرني جون فقط لمقابلتك زوجي من طريق الصدقة ؟
ميتي : هذا هو الموضوع الذي اريد معادتك فيه . فقد فصلت زوجي اية لحظة الا ان واريد
ان اصعبك بما يجب ان تحديها

هرمت : بالله عليك قولي لي الآن كل ما تريدني ولا تقاطعيني في اثناء وجودها
لان لك عادة مزعجة جداً وهي توجيه الكلام اليّ بينما اكون مع آخرين
وحيث ان انا اجد جهداً كبيراً للاحتفاظ بهدوني وبجاهلي الاضاء اليك
ميتي : أميرها بأن . . .

هرمت : يا عزيزي ميتي اني لست معادة ان أهر احداً

ميتي : اني ايضا

هرمت : ولكن لا يمكنني ان اظهر لما ذلك .

ميتي : اني ايضا لانها تزوجت جون

هرمت : تزوجته فقط بعد رفضك اياه .

ميتي : (تلتفت نحو هرمت) ايقع اللوم عليّ انا لارضد ؟

هرمت : اناك علي حق فالذنب ذني .

ميتي : نعم . الذنب ذني لانك قلت لي انه قبح ولن يتمكن من النجاح في التصوير . ولكن
تأملني الآن وقد ذاع صيتي في اوروبا ورجع شهيراً بعد ان قضيت ثمانين سنوات في باريس

هرمت : ولكن المجازفة كانت خطيرة في حين ان مال تشارلس ومقامه كانا عضوين

ميتي : ثم تزوج جون من مارجريت في السنة نفسها

هرمت : وعما عه

ميتي : وقد كانت كلمة لطيفة الشكل

هرمت : (يضحك المزمن) ولكن اوروبا صفتها حتى ظهرت بظهورها من يومين

- هيتي : تبيني فيما انجدة اليوم
 هريت : أأ-كون مترفة ام مؤدبة ام لا ذعة ام ...
 هيتي : نيل كل شيء يجب أن تمرينها انا أغنياء
 هريت : طبعاً أستطيع القيام بهذا السهل خير قيام الآن
 هيتي : ولكن يجب أن نبالني هذه المرة
 هريت : لا تخافي
 هيتي : قولي لها أني أحب زوجي
 هريت : بل زوجي انا
 هيتي : انتوين المراك مسي ؟
 هريت : (وهي تبعد) كلاً . لا اريد المراك ممك فان هذا امر متعب جداً
 لانه لا يمكنني الابتعاد عنك اذا حاولت ذلك
 هيتي : (وهي تجعد الارض وتبج هريت) لقد كنت حقاً في حلك ابي على رضى
 جون . لن اغفرك أبناً ... أبداً ..
 هريت : (تقف وترفع يدها) لا تبيريني كلاً لا اكون في حالة مناسبة لمقابلتها الآن
 هيتي : (ضحكة) لا تخفك لسلك ابي جون
 هريت : (تراجع) لا تربكي
 هيتي : انك لا تطين مقدار عندي
 هريت : (وقد ابتدأت تضر ان اتصالات هيتي تتعرج في داخلها تتحاول تهرها)
 ليس من شأنى أن يتألم قلبي
 هيتي : انك عديمة الشعور بكل حياتك خداع لي خداع . اما انا ...
 هريت : (بافعال) اهدني لاني لا اريد أن اظهر لها اني كنت في نزاع مع
 نفسي الباطنة
 هيتي : والآن بعد كل هذه الاكلام اتقولين ان الزواج من تشارلس كلك اكثر مما
 كلك ؟ كلاً . ان الالم بجز قلبي . اني انا التي دعت التمن . نعم انا دعت
 تشارلس ليس زوجك
 هريت : (وهي تحاول التلص على افعالها) انه زوجي
 هيتي : (تبج هريت) كلاً . ليس زوجك
 هريت : (تضغف) بل زوجي .
 هيتي : (نهاسم هريت) كلاً ليس زوجك وسأفك
 هريت : (فخور فواها وترتمي على مقعد) لا تقتليني . انك اقوى مني اما انا ...
 هيتي : قولي انه زوجي

هريت : انه زوجنا

ميتي : (تسبح جرس التلفون) ما هي — تسرع ميتي نحو التلفون ولكن سرعان ما تستعيد هريت سلطتها وتسرع نحوها

هريت : (متسيرة) انتظري . قاني لا اسمح بأن تسرع طامعة التلفون شخصيتي الحقيقية لانه غير لائق ان تعرفها (ثم تمسك سماعة التلفون) اذهبي

واستقبل المزكولودون

ميتي : ما أشد تورني . ان ظني على لاني

هريت : (وهي تطلع في المرآة) يا لاضطراب اعصابي .

ميتي : لا نظيري لما ابتك عميدة الزواج

هريت : عجبي . ضي القباب على وجهك كلالاً تراك ساطعة بداخلي . (تأخذ

هريت تقاباً من «الشفون» من ظهر المتعد وقضه على وجه ميتي . اما

لون القباب فتدل لون فستان ميتي الا انه أنتج قليلاً فبدأ يخفق من

شدة لون فستانها حتى يتناسب مع فستان هريت . واذا تحرك ميتي

يتحرك القباب فيكثف من لون فستانها الطامق .

ميتي : قولي لما ان تشارلس غني وخطاب وباهي بأمددنا حتى نتمتع بجانبها الينا

هريت : سأدعها تطلب من جون ان يرتاحنا .

ميتي : هذه فكرتي بالضبط لانه اذا رستنا جون . . .

هريت : وممكننا ان نلبس ثوباً فخراً لهذا المرض . . .

ميتي ونوقفه في حين مرة اخرى . . .

هريت : (مفكرة) لم

(هنا تزعج مرجريت السادة الخلفية الى الجانين وتدخل مادة بدعا للمصافحة .

وتبها شخصيتها الثانية ماحي)

هريت : مرجباً مرجريت . ما اعظم سروري برؤيتك

ميتي : (لماحي) هذا كذب

مرجريت (بصوت متكلف دائماً) ان مقابلك لسحر

ماحي : (بصوت متضل دائماً) لو تجاسرت لفضضتك

هريت : (لمرجريت) ألم تكن مقابلك من مصادقات الخط السيد

مرجريت : (متعجبة الى اللاحية اليسرى للعائدة) لقد فكرت فيك كثيراً

يا هريت فن دواهي نيطقي ان ارجع واجدك ببنو بورك

هريت : (متجهة الى التاجية النبي للعائدة) ان المتر جودريش له مصالح

كثيرة هنا

مالمي : (لمرجريت) تملتها

مرجريت : اني اعلم ان المتر جودريش يجمع نجاحاً كبيراً

هتي . (هريت) اخبرها انا اُخْتِيَا

هريت : (لمرجريت) تفضلي اجلسي

مرجريت : (وهي تمسك بكرسي) ما اجل غرفتك

هريت : اتسجك حقاً؟ وليكني اخشي ان تشارلس دفع فيها ثمناً باهظاً

مالمي : (لهيقي) لا اصدق ذلك

مرجريت : (لهريت وهي تجلس) لا شك في ذلك

هريت : (وهي تجلس) يبدو عليك انك باتم صحة يا مرجريت

هتي . انك لا تبدين كذلك لان هناك حالات تأخذت عليك

مالمي . (لهيقي) لم آكل منذ الانظار فلذا جيت

مرجريت : (لهريت) وانت تبدين باتم صحة ايضاً

مالمي : (لهيقي) تظهر على شفتيك خطوط بازره . آآنت سيئة؟

هتي . (لهريت) لا تمريها بتسي

هريت : (لمرجريت) ولم لا ابدو بصحة وقد اُكْتَمْتُ لي جميع اسباب

السعادة والرفاهية

مالمي : اني انك في ذلك

هتي : (تمس في اقل هريت) اخبرها انا فملك سيارة

مرجريت : (لهريت) وحياتي انا ايضاً مستكلمة .

مالمي : ان الحزن يمر تلي لان زوجي لا يجده وسيلة للمعيشة وسيتقل قلبه اذا لم يوصه

احد بسبل سورة

مرجريت : (وهي تضحك) يجب ان تزورينا في «الاستوديو» فجون ياشتر عمل بعض

الصور الفاخرة حتى ان الوقت يضيق به عن اتمام كل ما عنده من الطلبات

هتي : (لهريت) اخبرها انا فملك سيارة

هريت : (لمرجريت) ابحين ليهوتماً في الشاي؟

مالمي : خدي تشبه لانا اكثر تغذية من الليمون

مرجريت : (تنظر الى ادوات الشاي بدون اكرتات) كلاً بل نشدة من

فضلك . ما أعظم زاحتي في هذا المكان

مالمي : (وهي تعلق في ادوات الشاي) كملك فقط ا بوسمي ان ألته كل

هريت : (لمرجريت) كم قطعة من السكر تريدين ؟
 مامي : (لمرجريت) لاحظي ان السكر منذ
 مرجريت : (لهريت) ثلاث قطع من فضلك . لقد تعودت شرب قهوة كثيرة
 السكر في تركيا ومنذ ذلك الحين
 هيتي : لا أصنعك ذعت الى تركيا ابداً
 مامي : لم أذهب اليها ولكن هذا ليس نأك
 هريت : (وهي تصب الشاي) ازورت تركيا ؟ ألا فاخبريني شيئاً عنها
 مامي : (لمرجريت) خبري المرنوخ
 مرجريت : (لهريت) يجب عليك ان تزورها بنفسك لانك ستسرين كثيراً
 مشاهدة الملابس الشرقية لما لك من ذوق سليم في اللبس
 مامي : آليت لازمة على تقديم الكعك ؟
 مرجريت : (لهريت) وقد رسم جون كثيراً من الصور هناك
 هيتي : (لهريت) لم لا نضربها لتفانها وتخبئها انا تلك سيارة
 هريت : (تقدم الكعك) قضي كعكاً
 مامي : (تقف خلف مرجريت وهي تظلمها كما تظلم هيتي هريت ثم تمد مامي غالبا الى
 الطبق وهي تصرخ من الفرح
 مامي : أخيراً (الا ان غالبا لا نفس الطبق)
 مرجريت : اشكرك (تأخذ كعكاً وتضمها في طبقها بكل رقة وادب ثم
 تكسرها ببطء وخفة)
 هيتي : (لهريت) السيارة
 مامي : (لمرجريت) تبابي مرنوخ الملابس حتى تصل الى القبول بأنها تكون نموذجاً
 كلاً بطول
 مرجريت : (تجاهل مامي) ما أقد هذا الكعك ا
 هيتي : (تكلم هريت باقتبال) لقد سالت النعمة لذكر السيارة
 هريت : (تكلم مرجريت بدون اكترات) نعم انه نصف جيد من الكعك
 ولذا يكثر الاقبال عليه في محل هاربر حتى اني اضطرت اليوم ان
 انتظر بالسيارة ربع ساعة الى ان احضره السائق
 مامي : (لمرجريت) دعيتها تطلب عمل صورة لها
 مرجريت : (لهريت) مادمت قد انتظرت عند محل هاربر فلماذا لا تلاحظ
 القساكين الجديدة بمحل هندرسون . ألا تبدو مروضاًته جذابة هذه الايام ؟

هريت . نعم حتى السائق ابدى هذه الملاحظة
منهي : اني أعلم انك تملكين سيارة . ولقد سمعت اوله مرة
مرجريت . اني انظر الى النساء في هذه الايام نظرة قتيبة كما يفعل جون فتلاً
فتناك صالح جداً للتصور

هيتي : لا تجلبها تلاحظ شوئك الى عمل صورة

هريت . (بدون اكترات) انه نموذج بسيط فقط

منهي : لا تبدي شوئك للحصول على طلب الصورة

مرجريت . (بدون اكترات ايضاً) قد لا يكون الثوب قصة بل طريقة
لبسك اياه هي التي تجذب النظر . فبعض الناس يهتمون لبس اي ثوب برشاقة
هيتي : نعم اني رشيقة جداً

هرت . (لمرجريت) انك نظرتني كثيراً يا عزيزتي

مرجريت : بل بالعكس يا هريت . اني كثيرة الاحجاب بك ولا ازال اذكر مبلغ
جمالك في صورك . وفي الحق اني كنت اغار منك كلما زاد اهتمام جون بك
هيتي . انها تحاول افاظني لاني قننته

هريت : لقد كانت تلك ايام طفولة مرث في بلدة قروية

منهي . (لمرجريت) انها تحاول ان تترك ان جون تروي

مرجريت : نعم واغلب الظن قرويون . وقد يؤاى الحظ السيد جون
فيضاف الى قائمتهم

هيتي . اني أعلم ذلك ولذا استرق قيرة منك

هريت . لا ريب في انه مدين بنصيب كبير من فوزه اليك يا مرجريت والى
خبرتك في الاقتصاد ومقدرتك على تحمل الصعوبات فلا شك ان

السنين الاولى التي قضيتها في باريس كانت سنين جهاد

منهي . انها تهزأ بفرك

مرجريت . نعم قابلتا صعوبات كثيرة في الحياة . ان الحياة لم تقابلني بالباهج

التي تقابل بها انتاة التي تزوج لاجل الزوة

هيتي . (لهرت) انكزي انك تزوجت تشارلس من اجل زوته

(تتجاهل هرث نصيحة هيتي فلا تجيب)

مرجريت — الا انا — انا وجون — كنا شغفين في المزاج حتى اننا لم

تكثرث للسحاب والمشايق

هيتي : (متأثرة) ألا تزالان على حبكما ؟ أمدا هيتي ؟

- هريت : (بظرف) اتعلمنا بكل اللغة الناجحة من الجوع في سيل الفن ؟
 بلبي : (لمرجريت) انها تمرك نوري نبيها
 مرجريت : نعم ولكن خلال مدة قصيرة لان البرنس وير سرطان ما اكتشف
 عبقرية جون وقدمه الى اغنياء باريس الذين عمروه بطلبهم
 ميقي : (لبلبي) اتقولين الحق أم تكذبين ؟
 هريت : اذا كانت امامه تلك الفرص الباهرة في باريس فلا يد ان فرصاً
 اعظم جذبتُه الى الولايات المتحدة
 بلبي : (لهرتي) نعم . ولكنها غير ما تفكرين
 مرجريت : لهم فان جون بير الساحين الامير كين بفرسا ولذا اصرروا على طلبهم
 ان يرجع الى بلاده
 هريت : ومن طلب منه تصويره هنا ؟
 بلبي : (بخوف) اي الاسماء اجبر ان اترغ ؟
 مرجريت : (بهدوء) في الوقت الحاضر يقوم بتصوير الآلة دوروثي انسوث .
 قد لا تعرفها الا انها ابنة صاحب منجم نحاس اكتشف الذهب في اوريفون
 هرث : يخيل اليّ اننا لا نعرف الكثيرين من سكان الولايات الغربية
 مرجريت : لا بد انك وجدت الحياة الاجتماعية في نيويورك من بواعث التبطة
 والهجة بمد حياتنا المادية في بلدنا
 ميقي : (لبلبي) لا داعي لان تذكريني بأن حياتنا الاول كانت متماثلة
 هرث : لا شك في ذلك ولا سيما لان اسرة تشارلس جعلت كل شيء بوجهاً
 ولا سيما لانها متصلة بأنيال الاسر
 بلبي : (لمرجريت) فلتبها
 مرجريت : لقد سمعت انك اكتسبت حب المجتمع كله حتى وصفك احدهم
 بانك ماهرة جداً
 هرث : (بسرور) من قال لك ذلك ؟
 بلبي : لا أحد
 مرجريت : (بالشرح) كلام المايسين يجب ان يشك فيه ... كلاً أقصد يجب ان
 يكتم . ولقد سمعت أيضاً انك اكتسبت شهرة ككافدة للفن
 هرث : اني لا ادعي هذه المقدرة
 مرجريت : أتهدك قس الاشياء التي تم المستر جودريتش

هيق : كلا

هرريت : نعم في الحقيقة اتانا وتشارلس لا مختلف

ماجي : أنك في ذلك

هرريت : تفضلي كككة اخرى

ماجي : (كمن رعلها بجدة) نعم سم (ثم بعد نمايها الا انها لا تنس الطبق)

مرجريت : (تناول كككة بخفة) حقاً لا يجب علي ان آخذ كككة اخرى بعد

غذائي التتيل بمطعم الريقس . هذا الى انا مدعوان للشاء عند آل بدفورد

بمنزلم الجديد . ولكن لا يمكنني ان ارفض كككك لانه لطيف جداً

ماجي : الحقيقة اني اموت جوعاً

هرريت : (لمرجريت) المسحوقين لي بأن اقدم لك شايًا ؟

ماجي : نعم

مرجريت : اشكرك . لا اريد . كم حبك الحياة بسما من غنى وجاء وزواج

سيد ومنع اخرى كثيرة سارة كالجمال والنس . فيا لسادتك !

هيق : (متألقة) لا تمنيني سيدة . لم اجد السادة من وقت ما نظمت سائق بيكوب . فا

اشتاتي هذه السنين بكونه . وهل يكون المستقبل أيضاً بكونه ؟ كلا . ما ترجمه

وأبعد منك . ثم ابعده منك

هرريت : (لا تلفت الى ماجي وهي تشير لمرجريت الى القشدة فتحملها على

اخذ شي . منها) ألي اظن في بعض الاوقات أنه ليس من العدل ان

تجتمع لشخص واحد مثل كل اسباب السادة فبنا انا وتشارلس اليوم

مثله يوم زواجنا . فهو اتر رجل الي في العالم

ماجي : (باتصال) وجون اتر مخلوق الي فالي اسمه جاً يستل لي الموت نداء له وبرهاني

على ذلك اني استل الآم المربع والمربع ولا أمل لي الا ان يصير مرعظياً كما

أنه يمضي بل يمضي

مرجريت : (لهرريت يظه) يسرفي ان اقابل مستر جودريتش فتنضريه الي

الاستوديو وجون مستعد ان يريه بعض الصور ولو ان الصور اني

عنده قلية لان اغلب ما عمله قد اشتراه اصحابه . ان صور صورته قد

ارفع الي اربعة آلاف ريالاً

هيق : (لهرريت) لا تدمني هذا الثمن البامظ

هرريت : (لمرجريت) هذا الثمن الكبير ؟

مرجريت : الحقيقة أنه ليس باهظاً متى علمت ان جون قد صار في مقدمة مصوري هذا

الصور . ولا بد ان ثمن صورته يخضع بل سيصل الي ثلاثة امثاله قريباً

مامي : هذا لفتلق لان اليأس يضنه الآن
 هريت : وهل يقضي طول يومه في التصوير
 مامي : كلا انه يرسم بين الاعلانات ليضمن عيشه
 مرجريت : متى عزمتا على تشريفنا عرفانا تليفونيا
 مامي : نعم لكن ينبغي الاعلانات
 مرجريت : لئلا نحضرا ولنا يكون مشغولاً مع احد زبائنه وهو لا يرضى ان
 ازعجه اثناء عمله
 ميني : احببنا على اقتراح عمل صورة لك
 هريت : (لمرجريت) لقد اقترح علي لي جرائع ان يرسمي مقابل الف ريال
 مرجريت : طبعاً لان امم لي جرائع لا يساوي اكثر من ذلك
 هريت : الا اني سمعت اطباء في عمله
 مامي : حقا ان تميزوه شعر
 مرجريت : كلا ان العامة فقط يمدحون عمله اما رجال الفن فلا
 يفتقروا : (بترطع) احببنا ان نعلم على دفع ثمن باهظ كما تقول ؟
 هريت : ولقد قال لي جرائع اني اصلح كسمودج لصورة رائعة
 مامي : (لمرجريت) اتركها هي تصيد القرمة
 مرجريت : طبعاً لي جرائع على حق ولم لا تدعيه يرسمك مادمت تثقين به
 ميني : لا يبدو عليها انها مقنونة ال ان تنع جون يسل الصورة
 هريت : ولكن اذا كان لي جرائع لا يجوز اعجاب رجال الفن فمن اضافة
 الوقت ان اجلس امامه ليصورني
 مرجريت : نعم انك تلي حق في هذا
 مامي : (تكلم ميني ورواه اللامدة بالتمثال) اصدرني الامر بسل الصورة لان اليأس قد بلغ
 بيجون حتى انه لا يقوى على اتمال هذه المطاوعة ، اعيننا ، اعيننا ، اعيننا ، خصلينا
 ميني : (لهريت) لا تبدي كثيرة الشوق لهذا السل
 هريت : ولكن ما دام يطلب الفاً فقط فالامر جدير بالاعتبار
 مرجريت : اذا كنت حفيظة زرعين في عمل صورة لك فلم لا تدعين اكثر من
 ذلك بقليل لتحصلي على صورة قبيسة . وقد يمكننا اتناع جون بان
 يرسمك بثمان ارخص نظراً لصدائقنا القديمة
 ميني : (بسرور) يافه
 هريت : (تكلم مرجريت بهدوء) انه طبعاً من لطفتك انك تعرضين هذا

المرض . ولكن لا اعلم

ماهي : (بخوف) بالله احيى يا تقول
مرجريت : (بدون لهزيت) طبياً لا اعلم اذا كان جون يوافق ام لا لانه غريب
في معاملته فهو يحدد عن عمله ويعتقد ان المساومة في السعر تحطم من مقامه

هتي : (لماهي) لا داعي لها ذلك ان تشربنا بحطة مركزنا
مرجريت : ولكني سأتوه له بكياسة انه نظراً لكثرة اصدقائك من ذوي
النفوذ فيسرك ان ... ان ...

ماهي : (لهيبي) اكلت مالا اريد ان قوله
هتي : (لهزيت) ساعلمها على اتمام عبارتها

هريت : نعم لا بد من تقديمه الى اصحابي بعد عرض صورتي ولا شك اني ...
هتي : (لهزيت) اظهري كالكث تردين مساعدتها
هريت : لا شك انه يمكنني تقديم زوجك الى اصحابي وهذا طبياً يساعده
ماهي : (ابرياج) لقد نظمتا

مرجريت . يسرنى ان اكلهم جون عن جالك . هذا اذا وجدت نزاجه حانياً .
جلستك الآن ضامبة جداً لاخذ الصورة

ماهي : (لمرجريت) يمكننا القيام الآن

هتي : (لهزيت) لا تدعها تتكرأنا نخدمنا بسلمها هذا

هريت : يسرنى ان اضيف اسمي الى اسماء حضدي زوجك

ماهي : (لمرجريت باقتال) اجري الى البيت وباني جون هذه الاخبار السارة

مرجريت : (لهزيت ببطء) لم يدر بخلفدي عندما حضرت لالس زيارتك ان

كلانا سينتور الى اتمام تجاري . كما انه لم يخطر ببالي يا هريت انك تكبرن في

عمل صورة لك بواسطة لي جرانج . اني حقاً امنت في الوقت المناسب لاقتك

ماهي : (لمرجريت) اجري الى البيت واخبري جون ، اسرعي ، اسرعي

هتي : (لهزيت) لقد امنت التصرف في امر طلب الصورة حتى انها لا تفكر انك

كنت تازمة على طلبك هذا

هريت : والان اذا لم تعجبني صورتي فسوف ألومك أنت يا عزيزتي مرجريت

لان مشددة على تفديرك لموهبة جون

ماهي : (لمرجريت) لها لا تقطن الى سبب حضورك فيها اجري الى البيت واخبري جون

هريت : لقد امنت دائماً بملك الذكي يا مرجريت

مرجريت : انك أنت التملقة الآن

ماهي : (لمرجريت) لا داعي لاقتطارك الآن اسرعي الى البيت

هريت : اني لا أعلمك حين أقول الحق

مرجريت : (تشم) يجب علي أن أرحل والآن سحررتي تماماً

هيتي : انظر انه الباعة) سم نوسم لاني اريد ان اليبس استمداداً للبناء.

هريت : (لمرجريت) لا تنجلي

علمي : (لهيتي) بن أفتك

مرجريت : كلاً لا يمكنني التأخير ولكنني أوصل انت اقبالك بالاستوديو .

مقابلك حيث في نشاطاً

هيتي : (لامحي) اني أيفضك

هريت : (لمرجريت) انما لن دواعي السرور ان مجدالمرة شخصاً يوافقه تماماً في الزواج

علمي : (لهيتي) لقد جئت سعيّاً وراء ذمك

مرجريت : (لهريت) ما أعظم سروري أن أجد معرفتي بك

هيتي : (لامحي) سأعذبك انت وزوجك

هريت : بليني بحباتي لجون

علمي : (لهيتي) قد نسي كل ما يتعلق بك

مرجريت : (تقف) سيمرء أن يقبلها

هيتي : (لامحي) لقد فرغ صبري و انتظر الوقت الذي اكله فيه مرة اخرى

هريت : أنتظر اذاً الى ان تبليني الجواب ؟

مرجريت : (وهي تقدم يدها للسلام) سأكلم جون في الموضوع في اقرب فرصة

ثم أخبرك حتى يمكنك الحضور. (تمسك هريت يد مرجريت وهي تظهر لها الود.

أما هيتي ومالحي فترضان الثقاب وتكيلان احدهما للاخرى قارص الكلام

هيتي : اني ابيه ، اني ابيه

علمي : اني يموت جوعاً ، وأنا اذوت جوعاً

هيتي : ما عندك

علمي : اني اريد منك وشوقك

هيتي ومالحي معاً : سأسديك ، سأسديك

(يسمع صوت كسر أدوات وتلفظ الازرار ثم تبار. مرة اخرى يعطه وتظهر مرجريت وهريت فقط

مرجريت : (بهدهوء) لقد قضيت وقتاً طيباً في زيارتك

هريت : (مسلمة) لقد سررتي مقابلك

مرجريت : (برقة) السرور سروري . مع السلامة

هريت : (بلطف وهي تقبل مرجريت مع السلامة يا عزيزتي)

(ينزل الستار)